

التعليق على السياسة الشرعية للشيخ ابن عثيمين 4

محمد بن صالح العثيمين

ف قيل له يا امير المؤمنين اقللت افواه بنيك من هذا المال وتركتهم فقراء لا شيء لهم وكان في مرض موته فقال ادخلوهم علي فادخلوهم بضعة عشر ذكرا ليس فيهم كيف - [00:00:01](#)

فادخلوه وهم بضعته فادخلوهم وهم بضعة عشر ذكرا ليس فيهم بالغ فلما رأهم ذرفت عيناه ثم قال يا بني والله ما منعكم حقا هو لكم ولم اكن بالذي اخذ اموالا الناس فادفعها اليكم - [00:00:23](#)

وانما انتم احد رجلين اما صالح فالله يتولى الصالحين واما غير صالح فلا اترك له ما به على معصية الله قوموا عني قال فلقد رأيت فلقد رأيت بعض ولده احتمل على مئة حمل. حمل. حمل على مئة فرس في سبيل الله. يعني - [00:00:44](#)
طه لمن يغزو عليها. الله اكبر. قلت نعم. ها فلا اخلف لهم فلا اخلف له ايه معنى واحد لكن عاد نعم قلت هذا وقد كان خليفة المسلمين. هذه قصة عجيبة - [00:01:08](#)

عمر بن عمر بن عبد العزيز خليفة واحد واحد على الامة الاسلامية من اقصاها الى ادناه واولاده سبعة عشر ذكر او بضعة عشر نعم بعضهم يقول سبعة عشر كلهم لم يبلغوا - [00:01:43](#)

تغار يدخلون عليه في مرض موته ويبكي رقة لهم ومع ذلك يمتنع ان يوصي لهم بشيء او يعطيهم شيئا من اموال المسلمين ويقول اني انا ما لم اظلمكم حقكم الذي تستحقونه كما يستحقه غيركم من - [00:02:05](#)
من المسلمين اعطيتك ثم ذكر قال انكم احد رجلين اما رجل صالح فالله يتولاه كما قال تعالى قل ان ان ولي الله لن ينزل الكتاب وهو يتولى الصالحين وولاية الله لهم خير - [00:02:25](#)

من ولاية ابيهم لهم واما رجل غير صالح فلا اخلف بهما يستعين به على معصية الله وهذا من فقهه هؤلاء الاولاد هل بقوا فقراء ابدا اسمع رأيت بعض ولده حمل على مئة فرس في سبيل الله - [00:02:44](#)
اغناه الله واعطى من ما له مئة فرس يجاهد عليها في سبيل الله قال الله يعين الله عز وجل من من ترك هواه بطاعة الله كما قال شيخ الاسلام رحمه الله - [00:03:05](#)

يقول المؤدي للامانة مع مخالفة هواه يثبتته الله ويحفظه الله في اهله وفي ماله بعده والمطيع الهواه بالعكس نعم هذا وقد كان خليفة المسلمين خليفة هذا وقد كان خليفة المسلمين من اقصى المشرق بلاد الترك - [00:03:22](#)
الى اقصى المغرب بلاد الاندلس وغيرها. ومن ها هذا وقد كان اكره اكره. المسلمين من اقصى المشرق من بلاده. ها ايه الى اقصى المغرب بالانفس ايه الى اقصى الغرب - [00:03:45](#)

يقول اقصى غرب مهيب المغرب الظاهر ان ما تحتاج الى تصوير ها اي نعم لو تترك طيب الشي اللي ما فيه زيادة ما دام الان مثلا نقص الشر بلاد الترك هذي بدنة - [00:04:12](#)
لبيان ما هو اقصى الشرع الى اقصى المغرب بلاد الاندلس هنا من اقصى الشرق ببلاد الترك يمكن اللي عندنا اصح بعد نعم نعم ايه لا ما يخالف ما يخالف ما يصح - [00:04:35](#)

نعم. ومن ومن جزائر ومن جزائر قبرص وثغور. ومن ومن ومن جزائر قبرص وثغور الشام. قبرص انها اعجمية ها كيف واشتري ايه الجزاء الصوب الهمزة نعم نعم والتأنيث. سم. العالمية والتأنيث او او العجمان بعد - [00:04:57](#)
ومن جزائر قبرص وزهور الشام والعواصم كطرقوس قطر قطر قطر سوس ونحوها الى اقصى اليمين اليمن ها ايه المدينة يقول على

ساحل البحر كانت صخرة كانت ثغرا من ناحية بلاد الروم قريبا من طرف الشام - 00:05:30

ها رأيت هذه المدينة ورأيت فيها حامية من الحاميات والقلع التي كان يتحصن بها المسلمون من الروم. الله اكبر الله اكبر وش عندكم اي ويفسد لا طرسوس بالسين لا معروف عندك - 00:05:55

نعم كطرسوس ونحوها الى اقصى اليمين الى اقصى اليمن وانما اخذ كل واحد من اولاده من تركته شيئا يسيرا. يقال اقل من عشرين درهما قال وحضرت بعض الخلفاء حضرتكم. قال قال وحظرت بعض الان اولادك الواحد اخذ اقل من عشرين درهم - 00:06:18

يعني تركه تركت هذا الخليفة الذي امتد ملكه من هذا الابتلاء العظيم لم يأخذ اولاده من تركته الا اقل من عشرين درهم سبحان الله قال وحضرت بعض الخلفاء وقد اقتسم تركته بنوه فاخذ كل واحد منهم ست مئة الف لماذا - 00:06:47

نعم فاخذ كل واحد منهم ست مئة الف ست مئة الف دينار ولقد رأيت بعضهم يتكفح الناس ان ان يسألهم بكفه. وفي هذا الباب من والوقائع المشاهدة في الزمان والمسموعة عما قبله ما فيه عبرة لكل ذي لغم. الله اكبر - 00:07:12

وقد دلت سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان الولاية امانة يجب اداؤها في مواضع في مواضع مثل ما تقدمت ومثل قوله لابي ذر رضي الله عنه في الامارة انها امانة - 00:07:44

وانها يوم القيامة خزي وندامة الا من اخذها بحقها وادى الذي عليه فيها. رواه مسلم. وروى البخاري في صحيحه سمعت انا سمعت بعض رؤساء الكفر الذي فاز برئاسة الجمهورية قال انا لا افرح بذلك - 00:08:04

وهو كاذب لانه يبدأ المال عشان ينجح في الانتخابات قال انا لا افرح بذلك لان الرئاسة ليست تشريفا وانما هي تكليف لكن هذا لا شك ان دعاية استهلاكية نعم لانه ما ما يقوم باللازم - 00:08:24

الدين الاسلامي يرى ان الولاية انها تكليف امانة فبدل ان يكون الانسان مسؤولا عن اهله صار يسأل الان عن امة ومعلوم انه ايضا لن يحيط بالامة لكن يجب عليه ان يولي - 00:08:46

من ينوب عنه فمن يولي يجب ان يولي من هو اصلحو العمل الذي ولي عليه سواء كان قريبا ام بعيد نعم يرحمك الله وصايا يتصنف من سنين وغير ذلك. نعم - 00:09:06

نعم اذا ولي ولي الامر غير الاصلح طاعته الا في معصية الله حسابه على الله هم لهم حق على رعيتهم السمع والطاعة وعليهم حق انولوا على الرعية منه اصلح فاذا لم يقوموا بحقهم وجب علينا ان نقوم بحقنا - 00:09:32

نعم انتهى الوقت انت اجل نقف على وقد دلت سنة رسول الله هذي رسالة الشرعية اه طبعة الهيئات فيها اخطاء ها هذي هي نعم اذا معناها جمع حاجة نقرأها تنصحنوا انتم - 00:09:55

طيب قل ورد في بعض الالفاظ حديث عائشة وما فضلت الصلاة ركعتين قال بعض ركعتين حال سد من سد الخبر ولكن هذه الحالة لا تكون الا اذا كان المبتدأ مصدرا وهنا المبتدأ ليس بمصدر فما هو اعرابها - 00:10:31

ارادوا ان هي بين امرين اما انها حال سد وسد الخبر ولا هو بشرط ان انها تأتي على قواعد النحوية واما ان تكون خبر الاكاة المحذوفة كقوله تعالى انتهوا خيرا لكم - 00:10:49

يعني يكن خيرا لكم يعني فيكون اول ما فرض الصلاة كانت ركعتين يقول انه هذه اذا كان نعم نعم. ما هو غير حسن. ويقول واستشهد انه ورد العرب طيب ماذا قلت الان - 00:11:09

انا قلت ان النحويين ما يحكمون على العربية واذا قعدوا لا بد يكون مرتد مصدر فلا نسلم لهم قد يأتي غير المصدر هذي واحدة او نقول انها خبر لكائنا المحذوف والتقدير - 00:11:50

كانت ركعتين هذا يقول احمد الاحمدي نعم يقول هذه صفة الهرولة هل هل ثبتها لله ام لا وهذا لو كان الجواب مفصلا وما هي الكتب التي تكلمت عن هذا الموضوع واعطته حقه - 00:12:03

جواب قال النبي صلى الله عليه وسلم عن الله من اتاني يمشي اتيته هرولة ولا اظن شيئا احسن من هذا الجواب وقد قلنا لكم في فيما سبق يحتمل ان يكون حقيقة الاعناء على ظاهره ويحتمل المراد - 00:12:30

ان الله اسرع الى الثواب من عبده الى العمل سم بالله انا غيرت نسختي نعم اقول غيرت نسختي اي نعم يعني ولا ولا تقرأ الا بقرة لكن عاد على اساس انه كان معتمد معي نسخة مكتبة الارقم. وقد دلت سنة رسول الله على انه امانة. اي نعم - [00:12:51](#)

وقد دلت بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتاب السياسة الشرعية - [00:13:16](#)

وقد دلت سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان الولاية امانة يجب ادائها في مواضع مثل ما تقدم ومثل قوله لابي ذر رضي الله عنه في الامارة انها امانة وانها يوم القيامة خزي وندم - [00:13:33](#)

الا من اخذها بحقها وادى الذي عليه فيها رواه مسلم - [00:13:53](#)